Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٦ ـ هذا الذي نكّس الأصنامَ واندحرت ... جحافلُ الشِّرْكِ رُعباً من بواتِرِهِ
٢٧ ـ أميٌّ قومٍ يتيمٌ ما تلا سُوَراً ... للعلمِ في كُتْبِهِ أو في دفاتِرِهِ
٢٨ ـ ولا تلقَّنَ تدريباً يُخَرِّجُهُ ... من درس أستاذِهِ أو من مُحَاضِرِهِ
٢٩ ـ فاعجَبْ له هادياً وأعجب له بطلاً ... وأعجب له عبقرياً في خواطِرِهِ
٣٠ ـ الله أدَّبَهُ والله هذَّبَهُ ... وَخصَّهُ باليتامى من جواهِرِهِ
٣١ ـ أسدى إليه من الأخْلاقِ أعظَمَها ... وزانَهُ بمصونٍ من ذخائِرِهِ
٣٢ ـ وكان لله فيه ما أرادَ لَهُ ... وجاءَهُ الوحيُ رمزاً في بواكِرِهِ
٣٣ ـ فَظَلَّ يُرْعِدُ من خوفٍ فطمأَنَهُ ... جبريلُ والله قوَّى من أَواصِرِهِ
٣٤ ـ ثم اجتباهُ رسولاً مُلْهَماً لَسِناً ... يعلو بقرآنِهِ أعلى منابرِهِ
٣٥ ـ لم يخشَ من سُوْقِةٍ فيهم ولا مَلِكٍ ... ولا أذى سيدٍ في الحُكْمِ جائِرِهِ
٣٦ ـ حتى سرت في أقاصي الأرضِ شُرْعَتُهُ ... وَعَمَّها بجليلٍ من بواهِرِهِ
٣٧ ـ بنى لامته مجداً يخلدها ... لا حول للدهر في تخريب عامره
٣٨ ـ هذا البناءُ على القرآنِ شَيَّدَهُ ... إنْ زُلزِلَ الكونُ ينجو من ثوائِرِهِ
٣٩ ـ (جِرَاءُ) مالك لم تَجْزَعْ عليهِ أسىً ... ألم تكنْ بحفيظِ العَهْدِ ذاكِرِهِ؟
٤٠ ـ ألا يروعُكَ بُعْدُ الحِبِّ عن سَكَنٍ ... حنا عليه كغُصْنٍ نحو طائِرِهِ؟
٤١ ـ فقال: حسبيَ حظاً أن أكونَ لَهُ ... جسراً إلى الفوز، أو احدى قناطِرِهِ
٤٢ ـ حراءُ كم لك مِنْ فَضْلٍ عليَّ بِهِ ... نظمتُ شعري سَرِيّاً في مفاخِرِهِ
٤٣ ـ ان كنتُ قصرتُ في وصفي محاسنَهُ ... فليس تقصير أمثالي بضائِرِهِ
٤٤ ـ أو كنتُ أحسنتُ فالإحْسَانُ معدنُهُ ... أخلاقُهُ، وأريجي من أزاهِرِهِ

«بشير يموت»

*

أغنية

بي مِثلُ ما بِكِ، يا قمْريّةَ الوادي. ... نادَيْتُ لَيلى، فقومي في الدُّجى نادي
وأرْسِلي الشَّجْوَ أسْجاعاً مُفصَّلةً، ... أو رَدِّدي مِن وراء الأيْكِ إنشادي
لا تكتُمي الوَجْدَ، فالجرحانِ مِن شجنٍ، ... ولا الصَّبابةَ، فالدّمعانِ من وادِ